

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثاني: من صفحة:

(٦٢١_٢٣)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الله لفسدنا فسبحان الله رب حرص عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. على نبينا محمد - 00:00:04

وعلى الله وصحبه اجمعين المؤلف غفر قال المؤلف رحمة الله وغفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. ولا يقبل الله من الاولين والاخرين قليلاً وينبغي ان يعرف ان ظل في هذا الباب طبعاً هو طبعاً قرر المؤلف عدداً من - 00:00:34

المسائل التي تقدمت معنا اتكلمت على اصول الدين وشرفه وان علم العقائد يعتبر افضل العلوم واشرفتها ثم تكلم على ان الكتاب والسنة هي الروح والشفاء والنور. التي يجب على المسلم ان يرجع اليها - 00:00:56 والادلة على ذلك ثم قرر قاعدة وهي ان من الواجبات الایمان المجمل بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء في كتاب الله الایمان المجمل في هذا واجب - 00:01:15

وتكلمنا على معنى هذا ثم تكلمنا ايضاً على المقدار الواجب على الاعيان من العلوم وان هذا يختلف باختلاف الاحوال والفهم وهو الان يقرر سبب الضلال الذي وجد في الخلق. الله جل وعلا اخبر ان اكثر من في الارض ضالون. وان تطع اكثر من في الارض - 00:01:30

يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فالضلال في الارض حتى بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الهدى. اقصد الذين لم يتبعوا الانبياء. ما سبب الضلال؟ مع ان الله عز وجل ارسل الرسل - 00:01:54 وانزل الكتب واقام الحجة وبين السبيل ما سبب الضلال الكثير فيبني ادم سيقرره المؤلف وينبغي ان يعرف ان عامة من ضل في هذا الباب او عجز او عجز فيه عن معرفة الحق - 00:02:10

انما هو لتفريطه في اتباع ما جاء به الرسول وترك النظر والاستدلال الموصى الى معرفته. سُمّ هذان هما سبيان او سبيان رئيسيان الاول التفريط في اتباع ما جاء به الرسول. اتباع الهوى هذا من اعظم اسباب الضلال - 00:02:29 لو ان الانسان اتبع ما جاء عن الله وعن رسوله وسلم وانقاد لما جاء عن الله وعن رسوله لأخذ بباب من ابواب الهدى والسداد والثاني ترك النظر والاستدلال فيما يخفى - 00:02:47

النظر والاستدلال الصحيح الموصى الى معرفة الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلما عرضوا عن كتاب الله ضلوا كما قال تعالى يضل ولا يشقى وقد كنت بصيراً. قال كذلك اتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. قال ابن عباس رضي الله عنه تكفل - 00:03:02

الله لم من قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية وكما في الحديث الذي رواه الترمذى وغيره عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن قلت - 00:03:41 ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم. وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من ترك قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضل الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم. وهو الصراط المستقيم وهو - 00:04:00 الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به

عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. الى غير ذلك من الآيات والاحاديث الدالة على مثل هذا المعنى. ولا - 00:04:20
الله من الاولين والآخرين دينا يدينونه الا ان يكون موافقا لدینه الذي شرعه على على السنة رسلاه عليهم السلام وقد نزه الله تعالى
نفسه عما يصفه به العباد الا ما وصفه به المرسلون بقوله سبحان رب العزة عما يصفون - 00:04:40
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فنزن نفسه سبحانه عما يصفه به الكافرون ثم سلم على المرسلين. سلامة ما وصفوه به
من النقائص والعيوب. ثم حمد نفسه على تفرده بالاوصاف التي التي يستحق عليها كمال الحمد. ومضى على - 00:05:00
مضى على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون. وهم الصحابة والتابعون لهم باحسان. يوصي به الاول والآخر
ويقتدي في اللاحق بالسابق وهم في ذلك كله بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم المقتدون. وعلى منهاجه السالكون كما قال
تعالى في كتابه العزيز - 00:05:20

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فان كان فان كان قوله ومن اتبعني معطوفا على الضمير فيه ادعوا فهو دليل
على ان اتباعهم الدعاء الى الله. وان كان معطوفا على الضمير المنفصل فهو صريح ان اتبعه هم اهل - 00:05:40
ال بصيرة فيما جاء به دون غيرهم. وكل المعنين حق. وقد بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين. واوضح الحاجة واوضح
الحجۃ للمستبصرین. وسلك سبليه خير القرون معنى قوله ومن اتبعني في قوله قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني - 00:06:00

قوله ومن اتبعني اه هذه هل هي معطوفة على قوله ادعوا او معطوفة على قوله على بصيرة انا يحتمل انها معطوفة على قوله ادعوا
انا ومن اتبعني فيكون الدعاء الى الله عز وجل هم المقصودون هنا بانهم آآ على سبليه - 00:06:26
والاحتمال الثاني ان قوله ادعوا او قوله ومن اتبعني معطوفة على قوله على بصيرة انا ومن اتبعني وكلا قولين متلازمان اتبعه على
دينه حقيقة هم الذين هم اهل البصيرة الداعون الى الله او او الداعون الى سبليه فكل - 00:06:49
كلما كان الانسان قد جمع بين الامرين ان يكون على بصيرة من دينه من امره. ويكون داعيا الى الله اذا كان كذلك فهو من المحمودين
حقا وفي اعلى المراتب الله اكبر - 00:07:13

ثم خلف من بعدهم خلف اتبعوا اهوام وافتربوا فاقام الله لهذه الامة من يحفظ عليها اصول دينها كما اخبر الصادق صلى الله عليه
بقوله لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم وممن قام بهذا الحق الله جل وعلا لما بعث - 00:07:28
محمدما عليه الصلاة والسلام وانزل عليه الكتاب. وبين السبيل للامة بين العقائد والاحكام والشريعة وما يجب آآ في في من حق الله
عليهم. وسار على ذلك الصحابة رضوان الله عليهم و كانوا اهدي الناس. وخير القرون لم يترك الله جل وعلا - 00:07:48
الامة في عماء لما كثر الضلال وافتربت الامة وحصل الانحراف اقام الله عز وجل مصابيح الدجى وائمة الهدى اتباع الانبياء وآآ الذين
سلكوا آآ درب الانبياء وهم الصحابة ثم اخذ عنهم التابعون ثم اخذ عنهم - 00:08:08

التابعين فكان في الامة خير القرون قرنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الخير فيها ظاهر وال بصيرة فيها واضح والشريعة فيها
قائمة نعم موجود. لم يخلو منه زمان النبي صلى الله عليه وسلم المشركون كانوا موجودين. لكن الحق واضح واعلامه - 00:08:28
فاقام الله عز وجل في كل زمان ائمه هدى ومصابيح دجى يعرفون الحق وكانوا على بصيرة من امرهم ويدعون ويبلغون. وهكذا في
كل زمان يوجد هذا الامر. كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی - 00:08:48

على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم اه ومن هؤلاء ائمة الاسلام الذين الفوا المؤلفات وقرروا التقريرات فاصبحنا
نقرأ كتب العقائد التي تنقل لنا العقيدة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والمنهج الحق وهكذا الاحكام -
00:09:06

والاحاديث والسنن فينبغي للمسلم ان يتبصر بدينه وان يطلع على هذا الكلام المحرم ومنها الكلام المحرم ما نقرأه الان ان كلام ابي
جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى في العقيدة الطحاوية وهي من حيث الاجمال هي على معتقد اهل السنة والجماعة - 00:09:29
توجد بعض الموضع فيها وقع الكلام من اهل العلم في دلالاتها ومعناها وهل مقصوده كذا او مقصوده كذا وهذا سببته ابن ابي العز

الحنفي رحمة الله. ائمة الاسلام الكبار المتبعون لاهل المذاهب ائمة المذهب - 00:09:54

الامام الشافعي والامام ابي حنيفة ومالك واحمد كلهم في العقيدة سواء هذا من حيث الاجمال اختلفوا في لكن اصول الدين واحدة قضایاهم في الایمان وقضایاهم في الاسماء والصفات وقضایاهم ومسائلهم فيما يتعلق - 00:10:15

اتباع الانبياء وما يتعلق الموقف من الشرك هم من حيث الاجمال على منهج واحد نعم وجدت بعض المسائل التي يتكلم اهل العلم فيها في معنى رأي ابي حنيفة رحمة الله في بعض المسائل في - 00:10:35

مسائل الایمان وسيأتي الكلام عليها هنا لكنه من حيث الاجمال هم على على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في باب العقائد وهكذا اغلب ائمة المحققين المتبعين لهم هم يقررون هذه العقائد - 00:10:54

الخلاف وقع اكثر حينما اه جاء اناس من اتباع هؤلاء الائمه واخذوا او واتبعوهم في الفروع ولكنهم خالفوهم في الاصول. فدخل مذهب الاشاعرة. مذهب التصوف كذلك ايضا بعض مسائل التجهم وغيرها. على بعض اتباع الائمة الاربعة والائمة الاربعة منها براء. وسنقرأ الان ابو جعفر - 00:11:12

الطحاوي يقرر عقيدة اه ابي العقيدة التي قررها الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى الامام ابي حنيفة رحمة الله وكذلك ايضا صاحباه محمد ابن الحسن وابو يوسف وكلهم من ائمة السنة رحمهم الله - 00:11:37

فلو ان الناس قرأوا مثل هذه الاشياء لعلموا اليون الشاسع الذي وقع فيه جملة من ينتسبون الى بعض الائمه وهم ليسوا وعلى جادتهم. العجيب ان ابن ابي العز الحنفي رحمة الله - 00:11:55

في كتابي هذا ينقل كثيرا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وعن ابن القيم احيانا ينقص صفحه صفحتين من كلامي الشيفيينطبعا لا ينسبه لكنه هو مطابق لكلام شيخ الاسلام وهذا يدل على ان ائمة المذاهب الاربعة المحققين هم في باب العقائد - 00:12:11

تكون في الجملة. ومن خالف الحق فقد خالفهم في هذا الباب. خالف ائمتهم لأن ائمتهم يرجعون الى الكتاب والسنة وسبب نقله عن شيخ الاسلام وعدم عزوه ان يعني الصيت او الظهور - 00:12:35

في الفترة التي الفها لم تكن لأصحاب المذهب السلفي المتابع لعقيدة السلف رحمة الله في هذا الباب فأراد ان يقرر ويبيّن ويوضح الكلام وان لم ينسبه ولا يلزم ان ينسب الكلام هذا ايضا هذه فائدة ايضا لم يكن آآ يعني شراح الحديث - 00:12:55

المؤلفون في العلم في التفسير وغيره يلتزمون في كل نقل ان ينسبوه الى قائله لأن العلم رحم بين اهله. وانما تشدد الناس في هذا لما جاءت الرسائل الجامعية وما يتعلق بها فاصبح الانسان يلزم ان ينسب - 00:13:15

كل قول الى قائله وهذا لو نظرنا الى كلام شيخ الاسلام وكلام ابن القيم وكلام غيرهم من المتقدمين والمعاصرين لهم ارأينا ان لم يكونوا يلتزمون ذلك وما كان ذلك يعتبر اخلاقا بالامانة العلمية لأن العلم رحم بين اهله. هذا الكتاب - 00:13:35

النماذج التي سارت على هذه الطريقة الله اكبر ومن قام بهذا الحق من من علماء المسلمين الامام ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الاذدي الطحاوي. تغمده الله برحمته بعد المائتين - 00:13:55

فان مولده سنة تسع وتلائين ومائتين ووفاته السنة احدى وعشرين وثلاثمائة. اذا هو كان ابو جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى في القرن الثالث اوائل القرن الرابع اخبر رحمة الله عما كان عليه السلف ونقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وصاحبيه ابي ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم - 00:14:11

الانصاري ومحمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهم ما كانوا يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. وكلما بعد العهد البعد وكثير التحرير الذي سماه اهله تأويلا ليقبل. وقل من يهتدى الى الفرق بين التحرير والتأويل - 00:14:36

اذ قد سمي صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر يحتمله اللفظ في الجملة تأويلا. وان لم يكن ثم قربة توجب ذلك. ومنه اه طبعا ان التأويل قد يطلق ويراد به التفسير - 00:14:55

الشيء ولذلك ابو جعفر ابن ابن جرير الطبرى ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى حينما يأتي الى تفسير الآية يقول وتأويلها

هذه الآية كذا يقصد به وقد يطلق ويراد بحقيقة الشيء الذي آآ يعني يراد كما قال تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله يقول

- 00:15:10

قد جاءت رسول ربنا بالحق يعني هل ينظرون الا وقوع الشيء الذي اعيد به؟ حينما تأتي القيامة هذا حقيقة الشيء وهذا معنیان ينقلهما المفسرون وهمها حق. والمعنى الثالث صرف الكلام عن - 00:15:34

معنى المراد المعنى الظاهر الى معنى اخر وطبعا قد يكون هذا بغير مناسبة بشيء لا يحتمله اللفظ وهذا يسمى تأويلا. كما يطلق اهل الكلام وايضا يسمى تحريفا. وتسميتها اذا ادق واولى. وكثيرا ما دخلت بعض الانحرافات في كتب العقائد بمسمي التأويل وحرف معاني - 00:15:54

آآ الاسماء والصفات الثابتة لله عز وجل وسميت تأويلا وحقيقة انها تحريف. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا كما قال تعالى اثبات ما لله عز وجل من الاسماء والصفات هذا هو الحق على الوجه اللائق بالله عز وجل جاء - 00:16:26

من اهل الاهواء والبدع فحرفوها وقالوا ان معنى قول الله عز وجل آآ في اثبات اسمائه وصفات كذا وكذا. فيأتون الى اثبات اليدين. ويقولون المراد بها القوة ويأتون الى اثبات صفة الغضب لله عز وجل ويقولون المقصود بها ارادة الانتقام. وو الى اخره وهذا كله من التحريف - 00:16:46

عدم تسمية الاشياء بسمياتها الحقيقية تجعلها تروج على بعض الناس. وهذا موجود فيما هو اقل من هذا وما هو اكبر فيأتون مثلا الى آآ بعض المسائل التي لا تليق الا بالله جل وعلا ويصفونها لغير الله عز وجل ويسمونها - 00:17:13

اسمائها. الحاصل ان المبتدة لبسوا الحق بالباطل. وسموا تحريفهم تأويلا ويقبل وهذا غير صحيح. لا ينبغي او لا يجوز للمسلم ان اه تروج عليه كلمات اهل الاهواء التي توقعه في - 00:17:34

ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وباب العقائد هو اشد الابواب والخطر فيه اشد من الخطر في في غيره من الاحكام وسنلاحظ جملة من هذا الباب وممن جل - 00:17:54

انحرافات اهل الاهواء في باب العقائد باب الایمان بباب الاسماء والصفات. والموقف من كلام الله عز وجل وغيرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فانه من قيدهم الله عز وجل لتقرير مذهب اهل السنة والجماعة وفضح - 00:18:08

المنحرفين من الفلسفه واهل المنطق وغيرهم من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والصوفية الخوارج والرافضة وغيرهم في كتبه. وجاء تلميذه ابن القيم ووضح وفسر في كتبه. ولذلك العناية بكتبهم تفيد في هذا الباب - 00:18:28

والكتاب الذي بين ايدينا استقى كثير من مادته من كتب الشيوخين ومن هنا حصل الفساد فاذا سموه تأويلا قبل وراجع على من لا يهتدى الى الفرق بينهما فاحتاج المؤمنون بعد - 00:18:48

اليه ضاحي الادلة ودفع الشبه الواردة عليها. وكثير وكثر الكلام والشغب وسبب ذلك اصحابهم الى اصحابهم الى شبه المبطلين وخوضهم في الكلام المذموم. الذي عابه السلف الذي عابه السلف. ونهوا عن النظر فيه والاشتغال به والاصغاء اليه. امثال - 00:19:04

ربهم حيث قال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره فان فان معنى الآية وكل من التحريف والانحراف على مراتب. فقد يكون كفرا وقد يكون فسقا. وقد يكون معصية وقد يكون خطأ. فالواجب اتباع المرسلين - 00:19:24

وابتع ما انزل الله عليهم. وقد ختموا وقد ختمهم الله محمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر الانبياء. وجعل كتابه مهيمنا على ما بين يديه من كتب السماء وانزل عليه الكتاب والحكمة وجعل دعوته عامة لجميع الثقلين. الجن والانسان. باقية الى يوم القيمة - 00:19:46

وانقطعت به حجة العباد على الله. وقد بين الله به كل شيء واكمل له ولامته الدين خبرا خبرا وامران وجعل طاعته طاعة له ومعصيته معصية له. واقسم بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم. واحذر من المنافقين - 00:20:06

يريدون ان يتحاكموا الى غيره وانهم اذا دعوا الى الله والرسول وهو الدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله. صدوا سدوا وانهم يزعمون

ان اذا انهم انما ارادوا احساناً وتوفيقاً وكما يقوله كثير من المتكلمة والمتفلسفة وغيرهم. انما نريد ان نحس بالأشياء بحقيقةتها. اين - 00:20:26

ندركها ونعرفها ونريد التوفيق بين الدلائل التي يسمونها العقليات وهي في الحقيقة جهليات وبين الدلائل النقلية المنقوله الرسول او نريد التوفيق بين الشريعة والفلسفة. نعم هذه من الاشياء التي سببت لهم ضلالاً. يعني الان - 00:20:50
الكلام يزعمون انهم انما خالف العقل يعني عقولهم هم من النقول فانهم يقدمون العقل على النقل يا زعم انهم انما عرفوا صدق الرسول بالعقل فكيف نقدم آآ يعني ما جاء من - 00:21:10

من النقل؟ على العقل الذي هو دلنا على صدق الرسول ولهم في ذلك شبكات كثيرة جداً. طبعاً شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قرر في كتابه العظيم درب تعارض العقل اه - 00:21:37
والنقل ان العقل الصحيح لا ينافق لا يعارض النقل الصحيح لا تعارض بينهما. لكن يؤتى الانسان من عقله هو الذي لم يسلم فيه. والواجب ان يجعل الاتباع للنقص - 00:21:52

فان عرفنا فالحمد لله وان لم نعرف ما دله العقل ليس عن معصوم. والنقل جاءنا عن معصوم فنتبع النقل ابن القيم رحمه الله تعالى ايضاً كلام نفيس في هذا في عدد من كتبه. وفي كتابه الصواعق المرسلة - 00:22:14

اه اشار الى يعني اوجه كثيرة جداً وبين ان من الطواغيت التي ظل يسببها كثير من العالم تقدیس العقول وتقديمهما على على النقول واسار الى كثير من هذا الباب الى كثير من الخل في هذا الباب. والحاصل - 00:22:36

ان ما يقوله كثير من المتكلمة والمتفلسفة اننا آآ نريد او اننا نريد ان نوفق بيننا الدلائل النقلية وبين ما يسمونه عقلياً يزعمون انهم يريدون ان يحرفوا فدله النقل الى ما تقوله عقولهم الكاسدة الفاسدة المنحرفة فهذا هذا سبب لهم ضلالاً كثيراً وسنلحق - 00:22:57
اشياء عديدة فيها الله عنك. وكما يقول كثير من المبتدعة من من المتنسكة والمتصوفة. انما نريد انما نريد بالعمل الحسن الاعمال بالعمل الحسن انما نريد الاعمال بالعمل الحسن والتوفيق بين الشريعة وبين ما يدعونه من الباطل. الذي يسمى الذي يسمونه حقائق وهي جهل - 00:23:27

وضلاله. وكما يقول كثير من وكما يقول كثير من المتملكة والمتأمرة انما نريد الاحسان اصحاب الرئاسة انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة والتوفيق بينها وبين الشريعة ونحو ذلك وكل من طلب وكل من طلب ان يحكم في شيء من امر الدين غير ما جاء به الرسول. ويظن ان ذلك حسن وان ذلك جمع بين - 00:23:57
حينما جاء به الرسول وبينما يخالفه. فله نصيب من ذلك بل ما جاء به الرسول كافٌ. يدخل فيه كل حق. وانما وقع التقصير من كثير من المنتسبين اليهم فلم يعلموا ما فلم يعلموا ما جاء به - 00:24:28

في كثير من الامور الكلامية الاعتقادية ولا في كثير من الاحوال العبادية ولا في كثير من الامارة السياسية او نسبوا الى شريعة الرسول بظنهما وتقليلهم ما ليس منها. واجروا عنها كثيراً مما هو منها. فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتفريطهم - 00:24:42
بعدوان اولنك وجهلهم ونفاقهم كثرة النفاق. ودرس كثير من علم الرسالة. بل انما يكون البحث التام والنظر القوي والاجتهاد كامل فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم ويعتقد ويعمل به ظاهراً وباطناً فيكون قد تلي حق تلاوته - 00:25:02

لا يهمل منه شيء وان كان العبد عاجزاً عن معرفة بعض ذلك او العمل به فلا ينبهي عما فلا ينبهي الله اكبر. فلا ينبهي عما عجز عنه مما جاء به الرسول. بل حسبة ان يسقط عنه اللوم لعجزه. لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به ويرضاه من - 00:25:22
ويود ان ويود ان يكون قائماً به. والا يؤمن ببعضه ويترك بعده. بل يؤمن بل يؤمن بالكتاب كله وان يصان عن ان يدخل فيهما ليس منه. من روایة او رأي او - 00:25:43

او يتبع ما ليس من او يتبع ما ليس من عند الله اعتقاداً او عملاً كما قال تعالى ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق تعلمون وهذه كانت على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:59 - 00:26:18